الكلية: الآداب

القسم او الفرع :التاريخ الاسلامي

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: ريا صابر عبد العزيز

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة العباسية

اسم المادة باللغة الإنكليزية: History of the Abbasid state

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: دور البرجمي في مقاومة الوجود البويهي

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية: The Role of the Barjami in Resisting the Buyid presence

ـــ دور البرجمي في مقاومة الوجود البويهي :

عرفت هذه الشخصية بشدتها وقسوتها في معاملة البويهيين والاشخاص المتعاونين معهم، وكان لا يصعب عليه أي هدف مهما كان صعب المنال، حتى ولو كان بقرب دار الحكم البويهي، إذ اضطر الجند البويهي الى اخذ خيولهم معهم بعد ان تعرضت اصطبلات الجند الى الهجوم من قبل العيارين، فنقل الحاكم البويهي دوابه الى داخل المملكة البويهية والتي تقع في الجانب الشرقي من بغداد. لكن هذه الاحتياطات لم تجد نفعا امام نشاط العيارين في بغداد فاقتحموا دار المملكة البويهية ونهبوا ما خف وزنه وغلا ثمنه فنهبوا الخيول التي ضن البويهيين اناه في مأمن منهم وهنا وضح للعيان عجز البويهيين وفشلهم في مواجهة العيارين الذين هاجموهم في عقر دارهم واستبك البرجمي واتباعه مع القوات البويهية التي عجزت عن مقاومته وهربت من امامه. وفي سنة ٤٢٤هـ ـ ١٠٣٢م قتل أعوان البرجمي صاحب الشرطة في بغداد وهذا يعد اكبر تحد للوجود البويهي فصاحب الشرطة يمثل ما يعرف اليوم بوزير الداخلية، وهنا جندت السلطة البويهية كل طاقاتها وامكانياتها للقضاء على البرجمي واتباعه بعد ان اطاعه الناس وعمال البويهيين انفسهم، إذ جرى اشتباك عنيف قوات البويهيين والبرجمي حتى تمكنت القوات البويهية من قتل البرجمي سنة ٤٢٥هـ ـ ١٠٣٣/١٠٣٤م. إذ بلغت من قوة البرجمي في بغداد ان الخطبة والجباية كانت له دون الخليفة ودون الحاكم البويهي لمدة خمس سنوات.

وحاولت السلطة البويهية استثمار انتصارها على البرجمي واثبات وجودها في بغداد، لكن نشاط العيارين لم يتوقف، إذ اجبروا صاحب المعونة على الاستقالة، كما عجز الحاكم البويهي جلال الدولة عن مقاومتهم، حيث اقتحموا دار صاحب المعونة واحرقوها، ثم اقتحموا السجن واخرجوا اتباعهم منه في سنة ٤٣٨هـ ـ ١٠٣٦م/١٠٣٧م وقتلوا عددا من رجال الشرطة.